

في احدي الصفقات الكبرى .. وبتكلفة استثمارية مليار دولار أمريكي

شركة الأهلي كابيتال القابضة ومجموعة جمال الغرير ومجموعة موربان الإماراتية يوقعون اتفاقية

مساهمين لشركة القناة للسكر

نجحت شركة الأهلي كابيتال القابضة الذراع الاستثماري للبنك الاهلي المصري في اتمام واحدة من اكبر صفقاتها الإستثمارية مع كل من مجموعة جمال الغرير ومجموعة موربان الاماراتية وذلك بقيمة مليار دولار أمريكي بهدف استصلاح 180 الف فدان بغرب المنيا وإقامة أكبر مصنع سكر أبيض من البنجر في العالم .

تمثلت تلك الصفقة في توقيع اتفاقية المساهمين بمقر البنك الأهلي المصري في الحادي عشر من ديسمبر 2018، حيث وقع الاتفاقية شركة الأهلي كابيتال القابضة ويمثلها لأستاذ/ هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري و شركة موربان الإماراتية والمستثمر/ جمال الغرير مؤسس المشروع ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة القناة للسكر بصفته.

يأتي توقيع تلك الاتفاقية في ظل التنسيق المشترك مع السيد/ جمال الغرير، والذي اتاح المجال لدخول مستثمرين إماراتيين جدد معه والذي اسفر عن وصول نسبة الاستثمار الخارجي من دولة الإمارات الى 70% من رأسمال المشروع البالغ 5.4 مليار جنيه مصري ، بينما تساهم شركة الأهلي كابيتال القابضة المصرية بنسبة 30% من رأسماله 0

والمشروع الذي تستهدفه الصفقة يعد مشروعا صناعيا زراعيا متكاملا حيث يشمل استصلاح 180 ألف فدان وزراعة محاصيل بنجر السكر والقمح والذرة الصفراء، وكذا إقامة أكبر مصنع سكر أبيض من البنجر في العالم بطاقة إنتاجية تبلغ مليون طن في العام مما سيساهم بشكل كبير في سد العجز بين الإنتاج المحلي من السكر والاستهلاك والذي بلغ مليون طن في ٢٠١٨ ، والذي سيؤدي بدوره الى تقليل فاتورة الواردات بما قيمته حوالي ٨٠٠ مليون دولار سنويا .

وقد اشاد هشام عكاشه كذلك بروح التعاون مع السيد جمال الغرير المستثمر الرئيسي وصاحب المبادرة والمعرفة الفنية في المشروع بالمجهود المبذول والتعاون المثمر بين جميع الاطراف لتوقيع هذه الاتفاقية وبمشاركة مستثمرين خارجيين والتي تؤكد على قدرة وقوة الاقتصاد المصري لجذب الاستثمارات الأجنبية في كافة المجالات وخاصة في مجالي الزراعة والصناعة وذلك بعد تنفيذ سياسة الإصلاح الاقتصادي التي قامت بها الدولة في السنوات الاخيرة مؤكدا على ان المشروع يتماشى مع برنامج الدولة.

وقد أشار السيد جمال الغرير الي أن المشروع يستهدف استصلاح وزراعة 181 الف فدان والذي سيوفر خلال فترة إنشاؤه البالغة ٣ سنوات ٢٥٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وأثناء تشغيله ١٥٠٠ فرصة عمل دائمة بالإضافة إلى نحو ٥٠ ألف فرصة عمل غير مباشرة من خلال الزراعة التعاقدية ، وان المشروع يعزز من فرص التعاون الإستثمارى بين الإمارات ومصر ويعتبر مثال جاد يحتذى به لمزيد من المشروعات الإستثمارية المشتركة بين البلدين الشقيقين.

واضاف هشام عكاشه أن قيام شركة الاهلي كابيتال القابضة بالمساهمة في المشروع تأتي في إطار إستمرار قيام البنك الأهلي وشركاته التابعة بدورهم الاستراتيجي في دعم المشروعات الكبرى ذات الجدوى الاقتصادية والتي تهدف سياساتها البيعية الى تخفيض الواردات وزيادة الصادرات وبالتالي تقليل الضغط على موارد الدولة من العملة الاجنبية مما يدعم اقتصاد البلاد.

الجدير بالذكر ان شركة الاهلي كابيتال القابضة هي المستشار المالي للمشروع وتقوم الشركة حالياً بالتفاوض مع البنوك الاجنبية ووكالات ضمان الصادرات لعدة دول لتمويل المكون الدولارى للمشروع والذي يمثل نسبة 50% من التمويل المطلوب البالغ 700 مليون دولار وعلي أن يتم تغطية باقي التمويل المتمثل في الجانب المصرى في البنوك المحلية .